



رحلة لنا وسامي في الغابة المضيئة

مريم رهف



في صباح هادئ ومشرق، انطلقت لينا وسامي في مغامرة شيقة نحو الغابة القريبة من منزلهما. كانت خيوط الشمس الذهبية تداعب أوراق الأشجار، بينما يملأ عبير الزهور المنعش الأجواء من حولهما.



كلما توغل الطفلان في الغابة، كانت الأشجار تصبح أكثر طولاً
وكتافة، مما أضفى جواً من الغموض. لم يشعرا بالخوف، بل كان الفضول
يدفعهما لاستكشاف كل زاوية مخفية في هذا المكان الساحر.



جأة، بدأت أسراب من الفراشات المضيئة تحوم حول لنا وسامي في
رقصة بديعة. بدت الفراشات وكأنها تدعوها لاتباعها، مرشدة إياهما نحو
ممر سري يتلأأ بجمال أخاذ.



نادتھما الفراشات إلى شلال رائع ينحدر بصفاء، وصوت خرير مائه
يبعث على الراحة والسكينة. وبينما كانا يستمتعان بالمنظر، ظهر ثعلب
صغير من بين الشجيرات، ينظر إليهما بعينين خائفتين وتائھتين



اقتربت لينا من الثعلب الصغير وقالت بصوت ناعم: لا تخف، نحن هنا لنساعدك. ابتسم سامي مشجعاً، وقررا معاً مرافقة الصديق الصغير في رحلة البحث عن عائلته المفقودة.



فجأة، بدأت قطرات المطر تتساقط برقة، فاحتفى الجميع تحت
أغصان شجرة ضخمة وارفة الظلال. جلسوا يستمعون إلى إيقاع المطر
الهادئ، وكان الطبيعة تعزف لهم لحنًا يطمئن قلوبهم.



سرعان ما انقشعت الغيوم وظهر قوس قزح بألوانه الزاهية ليزين السماء الصافية فوق الغابة. غمرت السعادة قلبي لينا وسامي، وشعرا أن الغابة تبتسم لهما بعد توقف المطر.



'حظ سامي آثار أقدام صغيرة على التربة المبللة، فبدأوا بتتبعها بحذر
حماس. وبعد وقت قصير، وصلوا إلى عرين مليء بالثعالب، حيث ركض
الثعلب الصغير فرحًا ليرتمي في أحضان عائلته.



قبل رحيلهما، اكتشفت لينا ضوءًا غريبًا ينبعث من خلف الأشجار،
فاقتربا ليجدا بحيرة سحرية مذهلة. كانت مياه البحيرة تلمع كمرآة صافية
تعكس جمال السماء، مما جعلهما يشعران بسلام داخلي عميق.



مع غروب الشمس وتلون السماء باللونين البرتقالي والذهبي، عاد
الطفلان إلى منزلهما بقلوب ممتنة. اتفقا على أن أجمل ما في المغامرة هو
مساعدة الآخرين، ووعدا الغابة بزيارة أخرى قريبة